بناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفساد

شي جين بينغ

中央编译出版社
CCTP Central Compilation & Translation Press

بناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفساد

شي جين بينغ

إعداد

اللجنة المركزية لفحص الانضباط للحزب الشيوعي الصيني

مكتب دراسات الوثائق التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

ترجمة

مصلحة التأليف والترجمة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

中央编译出版社

CCTP Central Compilation & Translation Press

图书在版编目(CIP)数据

习近平关于党风廉政建设和反腐败斗争论述摘编：阿拉伯文/习近平著；中共中央编译局译. —北京：中央编译出版社，2017.1

ISBN 978-7-5117-3224-8

Ⅰ. ①习… Ⅱ. ①习… ②中… Ⅲ. ①习近平－讲话－学习参考资料－阿拉伯语②中国共产党－党风建设－学习参考资料－阿拉伯语
Ⅳ. ①D2-0②D261.3

中国版本图书馆CIP数据核字(2016)第306761号

习近平关于党风廉政建设和反腐败斗争论述摘编（阿拉伯文）

出版发行： 中央编译出版社
地　　址： 北京西城区车公庄大街乙 5 号鸿儒大厦 B 座（100044）
网　　址： www.cctphome.com
印　　刷： 北京紫瑞利印刷有限公司
开　　本： 787 毫米×1092 毫米　1/16
版　　次： 2017年1月第1版第1次印刷
定　　价： 98.00 元

مقدمة الطبعة

"الفســـاد ورم خبيث في المجتمـــع". إن بناء أســـلوب عمل الحزب والحُكـــم النزيه ومكافحة الفســـاد يتعلقان بمصير الحـــزب والدولة. إن مكافحة الفســـاد بحزم لوقاية الحزب من الفســـاد والانحلال في ظروف تولي الحكم الطويل الأمد مهمة سياسية هامة يجب أن يهتم بها الحزب الشيوعي الصيني دائماً ويتقن إنجازها بدأب.

ومنذ اختتام المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، ظل شـــي جين بينغ الأمين العام للجنة الحـــزب المركزية يولي اهتماماً بالغاً لبناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفساد، مشدداً على ضرورة معالجة الحزب الشـــؤونَ الحزبية وإدارة أعضائه بانضباط صارم، وطرح سلســـلة من المفاهيم والأفـــكار والتدابير الجديدة، لدفع بناء أســـلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفســـاد وصولاً إلى تحقيق منجزات عظيمة باستمرار.

تُرجم هذا الكتاب حسب محتويات الطبعة الصينية للكتاب الصادرة بالعنوان نفســـه التي أعدتها للنشـــر اللجنة المركزية لفحص الانضباط للحزب الشيوعي الصيني ومكتب دراسات الوثائق التابع للجنة المركزية

للحزب الشـــيوعي الصيني. وأختيرت محتوياته مما يزيد عن ٤٠ وثيقة هامة من خطابات شـــي جين بينغ ومقالاته وتعليقاته الخطية في الفترة ما بين يومـــي ١٥ نوفمبر ٢٠١٢ و٢٣ أكتوبر ٢٠١٤. وينقســـم الكتاب إلى ٩ موضوعات خاصة، تتضمن ما مجموعه ٢١٦ قطعة من مقتطفات الأقوال.

ونأمل في تمكين هذا الكتاب القراء من التعرف والفهم بشكل أفضل لما يقوم به الحزب الشيوعي الصيني حالياً من بناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفســـاد، وذلك من خلال أقوال الزعيم الصيني المنتظمة حول بناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفساد.

مصلحة التأليف والترجمة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

سبتمبر ٢٠١٦

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

الفهرس

الفصل الأول، بناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفساد مهمة سياسية هامة يجب أن ننجزها على نحو جيد ١

الفصل الثاني، وضع بناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفساد لا يزال خطيراً ومعقداً ١٧

الفصل الثالث، إدارة الحزب بانضباط صارم والتقيد التام بانضباط الحزب ٤٧

الفصل الرابع، تنفيذ المسؤولية الرئيسية للجان الحزبية والمسؤولية الرقابية للجان فحص الانضباط ٨٩

الفصل الخامس، التطبيق العميق لروح الضوابط الثمانية الصادرة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، والمثابرة بدأب على تصحيح "الأساليب الشريرة الأربعة" ١٠٩

الفصل السادس، معاقبة الفاسدين بموقف تسامح صفري، وكبح اتجاه تفشي ظواهر الفساد بحزم ١٥١

الفصل السابع، الانتفاع الجيد من الجولات التفقدية باعتبارها "سيفاً حاداً" لمكافحة الفساد ١٧٣

الفصل الثامن، وضع السلطة في الإطار المؤسسي ١٩٧

الفصل التاسع، ترسيخ الخط الدفاعى الأيديولوجي والأخلاقي لمقاومة الفساد والحيلولة دون الانحطاط ٢٢٣

الفصل الأول

بناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفساد مهمة سياسية هامة يجب أن ننجزها على نحو جيد

في ظل الوضع الجديد، يواجه حزبنا عديداً من التحديات الخطيرة، وتوجد داخل الحزب مشكلات كثيرة في حاجة ماسة لحلها. وخاصة أن تلك المشكلات المتعلقة بعدد من الكوادر الحزبية مثل الاختلاس والفساد والانفصال عن الجماهير والشكلية والبيروقراطية، يجب بذل قصارى الجهود لحلها.

«تحقيق الحياة الجميلة التي يتطلع إليها الشعب من الأهداف التي نكافح في سبيلها» (يوم ١٥ نوفمبر ٢٠١٢)«مختارات من الوثائق الهامة المنشورة بعد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني» (المجلد الأول)، طبعة عام ٢٠١٤، الصادرة عن دار النشر لوثائق اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، صفحة ٧٠.

إن مكافحة الفساد وبناء السياسة النزيهة والحفاظ على صحة جسد الحزب ظلت موقفاً سياسياً واضحاً، يتمسك به حزبنا دوماً. وقد أصبح بناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه مسألة سياسية هامة، ظلت تهتم بها الجموع الغفيرة من الكوادر والجماهير دائماً. و"المادة تتعفن بالتأكيد قبل أن تتدود." وفي السنوات الأخيرة، أدت التناقضات المتراكمة لزمن طويل إلى انتشار تذمر الشعب في كل مكان والاضطرابات الاجتماعية وسقوط الأنظمة في بعض البلدان،

مع العلم بأن الاختلاس والفساد كان سبباً هاماً جداً لذلك. وأوضحت لنا الحقائق الهائلة أن مشكلة الفساد التي تزداد حدة وشدة، ستؤدي حتماً في نهاية المطاف إلى هلاك الحزب وسقوط الدولة! فعلينا أن نحذر من ذلك!

«دراسة وتعميم وتطبيق روح المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني بما يتمحور وثيقاً حول التمسك بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية وتطويره» (يوم ١٧ نوفمبر ٢٠١٢)«مختارات من الوثائق الهامة المنشورة بعد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني» (المجلد الأول)، طبعة عام ٢٠١٤، الصادرة عن دار النشر لوثائق اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، صفحة٨١.

من أجل تحقيق كافة الأهداف والمهام المحددة في المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، وأهداف الكفاح في ذكرى "المؤيتين" وحلم الصين بالنهضة العظيمة للأمة الصينية، يجب بناء حزبنا على نحو جيد. وقد طرح المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب مطالب واضحة المعالم لرفع مستوى علمية بناء الحزب على نحو شامل، مؤكداً بحروف بارزة على ضرورة إدارة الحزب لشؤونه الحزبية وإدارة أعضائه بانضباط صارم، ورفع مستوى الحزب في القيادة وممارسة

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

الحكم بـــلا انقطاع، ورفع قدرتـــه على مقاومة الفســـاد والحيلولة دون الانحطـــاط والصمود أمام المخاطر، وتقوية قدرتـــه على التنقية الذاتية والإكمـــال الذاتي والتجديـــد الذاتي والترقية الذاتيـــة، لضمان أن يظل الحزب نواة قيادية قوية لقضية الاشـــتراكية ذات الخصائص الصينية. وعليه، فإن بناء أســـلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفســـاد مهمة خطيرة لبناء الحزب.

«الخطاب في الدورة الكاملة الثانية للجنة المركزية الثامنة عشـــرة لفحص الانضبـــاط بالحزب الشـــيوعي الصيني» (يـــوم ٢٢ يناير ٢٠١٣).

إذا كانت الحكومة نزيهةً في ممارســـة الســـلطة، يمكنها كسب ثقة الشعب؛ وإذا استخدمت الســـلطة بالعدل والإنصاف، يمكنها نيل تأييد الشـــعب. وهذه الحقيقة قد أعلنها حزبنا منذ زمن طويل. وفي أغسطس عام ١٩٢٦، أشارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في إعلان صـــادر عن اجتماعها المُوســـع إلى ضرورة رفـــع اليقظة حيال ظاهرة تســـلل الفاســـدين إلى صفوف الحزب، و"ضرورة إبعاد هذه العناصر الســـيئة بحزم والنضال ضد هذه الميول غير الصالحة، وبهذه الطريقة فقط يمكن تمتين معســـكرنا وترسيخ ســـمعة الحزب وسط الجماهير".

وفي عشـــية تأســـيس الصين الجديدة، كان الرفيق ماو تســـي تونغ قد نبه في الدورة الكاملة الثانية للجنة المركزية الســـابعة للحزب الشيوعي الصينـــي كل الحزب إلى ضرورة الحفاظ علـــى روح التواضع والتروي والحفاظ على أسلوب الحياة البســـيطة والنضال الشاق، دون الانهزام أمام القذائف المغلفة بالسكر. وفي السنوات الأولى من تأسيس الصين الجديـــدة، كان حزبنـــا قد اســـتقصى وعالج بصـــورة صارمة قضيتي الفاســـدين ليو تشينغ شـــان وتشانغ تسي شـــان، مما أدى إلى توعية الكوادر الغفيرة وترسيخ صورة الشـــيوعيين المتمثلة في تنفيذ القانون بحزم. وفي الثلاثين سنة ونيف الماضية بعد بدء تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح على العالم الخارجي، كان الجيل الثاني من القيادة الجماعية للجنة الحزب المركزية بزعامة الرفيق دنغ شـــياو بينغ كنواة له والجيل الثالث من القيادة الجماعية للجنة الحزب المركزية بزعامة الرفيق جيانغ تســـه مين كنواة له ولجنة الحزب المركزيـــة بزعامة الرفيق هو جين تاو كأمين عـــام لها، تهتم دَوْماً ببناء أســـلوب عمل الحـــزب والحُكم النزيه ومكافحة الفساد كمهمة رئيسية لها، فكانت مواقفها واضحة وإجراءاتها المتخذة قوية وإنجازاتها ملحوظة في هذا الصدد، حيث أدت دوراً كبيراً في الحفاظ على تقدميـــة الحزب ونزاهته وتطويرهمـــا، وقدمت ضماناً قوياً لحزبنـــا في قيادة عمليـــات الإصلاح والانفتاح وبنـــاء التحديثات الاشـــتراكية. لذا يمكن القول إنه إذا كان حزبنا لـــم يولِ بالغ الاهتمام

لبناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه دوماً، ولم يكافح الفساد بحزم، فمن المستحيل أن تحرز بلادنا مثل هذه الإنجازات العظيمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن تشهد توطُّداً للوضع العام في الإصلاح والتنمية والاستقرار.

«الخطاب في الدورة الكاملة الثانية للجنة المركزية الثامنة عشرة لفحص الانضباط بالحزب الشيوعي الصيني» (يوم ٢٢ يناير ٢٠١٣).

الفساد هو ورم خبيث في المجتمع. وإذا تركنا مشكلة الفساد تتفاقم مع مرور الأيام، فإن الأمر سيؤدي حتماً في نهاية المطاف إلى هلاك الحزب وسقوط الدولة. وينظر حزبنا إلى بناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفساد من زاوية تعلقهما بمصير الحزب والدولة، بعد تلخيصه العميق تلك الدروس التاريخية في الماضي والحاضر، وفي داخل البلاد وخارجها. وكان في تاريخ الصين كثير من الأمثلة لإزالة الحكام وإبطال إجراءاتهم السياسية بسبب الفساد الخطير للطغم الحاكمة، كما يوجد في عالمنا هذا عدد لا يحصى من أمثلة فقدان السلطة السياسية نتيجة فساد وانحلال الأحزاب الحاكمة وانفصالها الخطير عن الجماهير!

«الخطاب في الدورة الكاملة الثانية للجنة المركزية الثامنة عشرة لفحص الانضباط بالحزب الشيوعي الصيني» (يوم ٢٢ يناير ٢٠١٣).

مسألة أسلوب العمل ليست قضية بسيطة إطلاقاً، فإذا لم نقوِّم المناخ الموبوء بحزم وتركناه ينمو بلا رادع أو وازع، فإنه سيتحول إلى حائط غير مرئي يعزل حزبنا عن جماهير الشعب، بحيث يفقد حزبنا أساسه وشريانه وقوته. وتحسين أسلوب العمل، يُقصد به تنقية البيئة السياسية وخلق ظروف صالحة لإدارة الشؤون الحكومية بنزاهة.

«الخطاب في الدورة الكاملة الثانية للجنة المركزية الثامنة عشرة لفحص الانضباط بالحزب الشيوعي الصيني» (يوم ٢٢ يناير ٢٠١٣).

نعرف جميعاً أن الرفيق ماو تسي تونغ كان في عام ١٩٤٥ عند إجابته على ما وجهه السيد هوانغ يان بي (الوطني والعالم التربوي الديمقراطي في تاريخ الصين الحديث، ١٨٧٨-١٩٦٥ - المحرر) عن مسألة كيفية خروج الحزب الشيوعي الصيني من قانون الدورة التاريخية لنهوض الأسر الملكية السالفة الصينية وسقوطها قد قال:

لا تجرؤ الحكومة على الاسترخاء، طالما سُمِحَ للشعب برقابتها؛ ولا يمكن تجنب إزالة الحكام وإبطال إجراءاتهم السياسية، إلا إذا بادر كل فرد بتحمل المسؤولية. إن حزبنا هو طليعة الطبقة العاملة الصينية، كما هو طليعة الشعب الصيني والأمة الصينية أيضاً، وهدف حزبنا هو خدمة الشعب بكل أمانة وإخلاص. وطالما نثابر دوماً على طبيعة الحزب وهدفه دون تغيير لونه وإفساده، نستطيع بكل تأكيد الخروج من قانون الدورة التاريخية السالف الذكر.

والمسألة الجوهرية هي ضرورة اعتماد الحزب وثيقاً على الشعب دائماً وحفاظه على ارتباطه الأبدي بجماهير الشعب ارتباطَ الدم باللحم وعدم انفصاله عن الجماهير حتى ولو دقيقة واحدة. ومن أجل ترجمة ذلك إلى واقع على الأرض، يجب العمل بحزم وبلا تردد على تعميق بناء أسلوب عمل الحزب والحُكم النزيه ومكافحة الفساد. إن جماهير الشعب هي الأكثر بُغضاً لظواهر السلبية والفساد بكافة أنواعها وكذلك ظواهر الامتيازات الخاصة بشتى أشكالها، إذ أن هذه الظواهر هي الأشد تدميراً بالنسبة لارتباط الحزب بجماهير الشعب ارتباطَ الدم باللحم. إن مستقبل ومصير أي حزب سياسي أو نظام حاكم يتوقفان في نهاية المطاف على إرادة الشعب. فعلينا بذل كل ما في وسعنا لمعالجة مشكلة السلبية والفساد على نحو شامل، لضمان اتحاد الحزب مع أبناء الشعب كرجل واحد ومشاركته إياهم في المصير المشترك دوماً.

«الخطاب في الدراسة الجماعية الخامسة لأعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية الثامنة عشـرة للحزب الشيوعي الصيني» (يوم ١٩ إبريل ٢٠١٣).

نال حزبنا الدعم والتأييد من الغالبية السـاحقة من أبناء الشـعب الصيني، ولا توجد في الصين أية قوة سياسية في استطاعتها أن تحل محل الحزب الشيوعي الصيني. إن أساس حزبنا في الحكم متين جداً، ولكن إذا لم تعالج مشكلة أسلوب العمل على نحو صحيح، فقد يحل وقت سـقوط الحزب الحاكم في نهاية المطاف. لذا، يجب علينا الحفاظ على الوعي بالأزمة.

«الخطاب أثناء التحقيق والبحث والإرشاد لحملة التثقيف والتطبيق حول الخط الجماهيري للحـزب في مقاطعة خبي» (يومي ١١ و١٢ يوليو ٢٠١٣).

إن مشـكلة الفسـاد هي أكبـر أذى وضرر لحزبنـا، وإن معاقبة الفاسـدين بصرامة هو ما يرغب فيه الحزب والشـعب، ولا يُسمح لأي فاسـد بإيجاد ملاذ داخل الحـزب على الإطلاق. إنـه المطلب الحتمي للحفاظ على ارتباط الحزب بجماهير الشعب ارتباطَ الدم باللحم، كما هو

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com